رمضانيات
الصباح
عساكم من عواده
No. 3957 | الثلاثاء | 15 رمضان 1442 هـ | 27 أبريل 2021 م | السنة الرابعة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

إسلامية
صفة صوم النبي صلى الله عليه وسلم 08

مطبخنا
صدور الديك الرومي المحشوة بصلصة الجزر 12

بيتك السعيد
رمضان فرصة للتخلص من «التدخين» 13

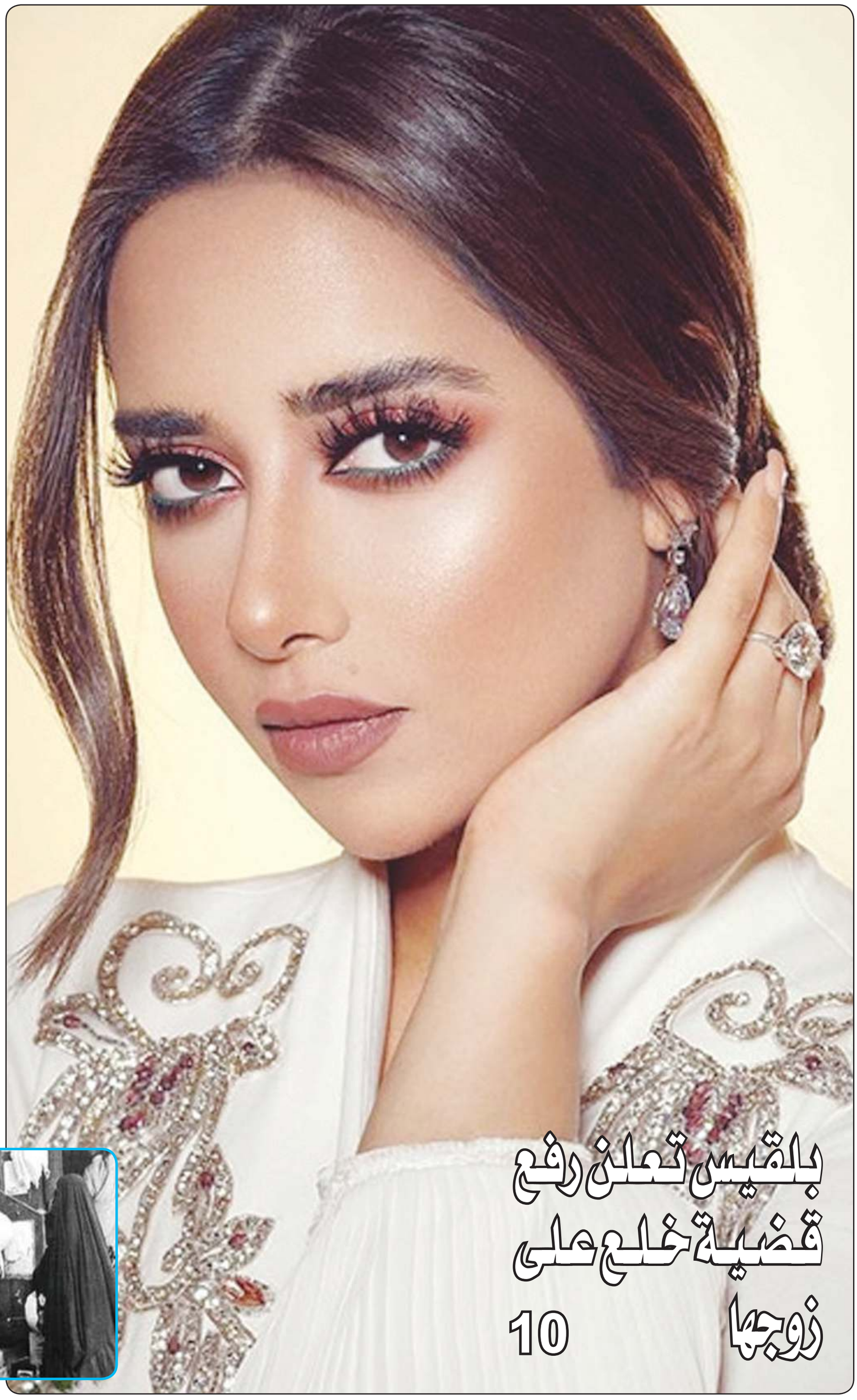

بلقيس تعلن رفع قضية خلع على زوجها

10

المكتبة الأهلية

المكتبات العامة معلم من المعالم التي تزدان به المدن في العالم. هي مركز علم، ودليل حضارة، ومدرسة ذاتية لكل راغب في الاعتماد على نفسه بالتعلم عن طريق القراءة الحرة أو المنظمة. وأبناء الكويت يملكون هذا الإحساس بدور المكتبات العامة، ويرون أنها بجانب ما هي خطوة من خطوات التقدم فإنها كانت عندنا ضرورة. فقد نشأت فكرة إنشاء مكتبة أهلية عامة هنا في الوقت الذي كان فيه الحصول على الكتاب أو الصحيفة من أصعب الأمور، بسبب صعوبة المواصلات وانقطاع الصلات مع المراكز الثقافية الخارجية.

كان ذلك في سنة 1922م، عندما اجتمع عدد من المهتمين كان منهم السيد عبدالحميد الصانع، والسيد سلطان ابراهيم الكليب، وتداولوا في اجتماعهم مقترحا مؤداه ضرورة انشاء مكتبة أهلية عامة في الكويت يستفيد منها الجميع بالقراءة والإطلاع، ومتابعة كل جديد في الخارج عن طريق الصحف التي تردها وتكون في الوقت نفسه مجالا للقاءات الثقافية والمناقشات في كل ما يفيد.

وبعد اقتناع المجتمعين بالفكرة، والإقرار بوجاهتها رأوا ضرورة البدء بالعمل على تنفيذها على أن يكون ذلك بضم عدد آخر من أبناء الكويت إليهم حتى ينهض الجميع بالعبء المنتظر، فكان أن رشحوا عددا من الشخصيات المعروفة، الذين كان لهم اهتمام بالشأن الثقافي وهم: السادة سليمان العدساني، وزيد محمد الرفاعي، ومرزوق الداود، ورجب السيد عبدالله الرفاعي، وعبدالرحمن النقيب، ومشاري الحسن، وعلي الفهد الخالد، ويوسف بن عيسى القناعي، وعيسى القطامي، ووافق الجميع على المشاركة في هذا العمل الوطني المهم آخذين على عواتقهم الالتزام ماديا ومعنويا بما يجب على كل واحد منهم، ولم يعتذر عن عدم الاشتراك معهم الا عيسى القطامي لظروف خاصة به.

وبدأ العمل في مشروع المكتبة التي أطلق عليه اسم المكتبة الأهلية، واختار المؤسسون السيد عبدالحميد الصانع ليكون مشرفاً على التأسيس، والسيد رجب عبدالله الرفاعي مساعداً له مع توليه أمانة الصندوق، وعُين السيدعبدالله العمران ملاحظاً داخل المكتبة، وقد وضعت المجموعة التي بدأت هذا العمل نظاماً تسير عليه المكتبة بما في ذلك تأسيس مجلس لإدارتها كان قد اتخذ مقر المكتبة مقراً مؤقتاً له.

«المقمز».. طبيب التهاب اللوزتين في الكويت قديماً

«المقمز» لقب شعبي اطلقه الكويتيون قديما على الشخص المتخصص بعلاج التهاب اللوز حينما كان الطب مهنة نادرة والمعالج الشعبي «ذو الخبرة والحكمة» هو سيد الموقف.

بأطراف أصابعه ومنها اشتقت كلمة «المقمز» كصفة اطلقها الكويتيون على الشخص الذي كان يمارس قديما علاج مرض وكلمة «قمز» في اللغة العربية تعني جمع الشيء بأطراف الأصابع حيث جاء في لسان العرب «قمز الشيء قمزا» أي أخذه التهاب اللوز.

وكان يستخدم «المقمز» الضغط بأطراف أصابعه داخل فم المريض لرفع اللوزتين من أسفل الى أعلى وهو ما كان يعرف آنذاك ب «تسقيط اللوز».

ولم يكن العلاج بهذه الطريقة مقتصرا على الكويت فقط بل كان دارجا في بعض الدول المجاورة لا سيما في دول الخليج وكان يعرف «المقمز» في دولة الامارات العربية المتحدة باسم «المدغم».

ورغم التقدم الهائل في مجال الطب وتطور التشخيص ووسائل العلاج الحديث لا سيما لمثل تلك الامراض الا انه مازال هناك من يمارس هذه الطريقة في علاج التهاب اللوز.